### أكثر من 50 قتيلاً بهجمات متفرقة خلال يومين

# العراق يبلغ الغرب بأنه عاجز عن منع إيران من إرسال أسلحة إلى سوريا

بغداد/وكالات

أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان العراق لا يملك وسائل منع شحنات أسلحة ايرانية مرسلة جواً الى الحكومة السورية، من دون أن يؤكد حصول مثل هذه الشحنات.

وصرح زيباري في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط انه "أبلغ الغربيين أن بلاده غير قادرة على وقف عملية نقل السلاح من طهران إلى دمشق إذا كانت موجودة". ودعاهم "إلى إيقافها إذا كانت تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي الذي يمنع دخول وخروج السلاح من إيران".

وأضاف "أصل الموضوع +مع الغربيين+ أنهم يعتقدون أن هناك جسرا جويا عسكريا من طهران إلى دمشق. ويمر فوق العراق. العراق يرد: هذا لا يحصل بموافقتي. ولا أمتلك القدرة والإمكانيات لمنع حصوله. إذا هم أرادوا أن يوقفوا ذلك فليفعلوا".

وتعتبر القوى الغربية المعارضة لنظام بشار الأسد ان ايران حليفة الرئيس السوري، تمد باستمرار قوات دمشق بالاسلحة، وطلبت على الدوام من العراق تفتيش الطائرات التي تعبر مجاله الجوي.

وأوضح "نحن تحركنا ومنذ شهر سبتمبر الماضي، بدأنا عمليات تفتيش اعتباطية للطائرات الإيرانية والسورية. والمواد التي اكتشفناها ليست «فتاكة» لأنها كناية عن معدات، أدوية، أغذية.. وبكل أمانة أقول إن هذه الطائرات ربما تحمل غير ما ذكرته. لكن نحن ليست لدينا وسائل ردع وأنظمة دفاع جوي ولا الطيران العسكري الذي يمنع حصول مثل هذه الأمور «أي نقل السلاح»».

وقال زيباري ايضا ان "مهمته الأولى تتركز على توضيح موقف العراق من الأزمة السورية وتبيان أنه واقع بين نارين: إيران والولايات المتحدة الأميركية. لكنه يلتزم موقفا حياديا".

وتابع موضحا "نحن نقول إننا واقعون بين نارين: نار إيران وهي جارة قوية، حليفة وصديقة من جهة. ومن جهة أخرى، نار الولايات المتحدة الأميركية التي هي أيضا حليفتنا. ومشكلتنا هي كيفية المحافظة على موقفنا وحياديتنا من غير أن ننجر إلى هذا الطرف أو ذلك".

وقال "أود أن أشير إلى أننا اليوم في العراق، في أصعب المواقف ومهمتنا كانت خلال هذه الجولة الأوروبية أن نوضحها وأن نفهم الأوروبيين أنهم يفسرون مواقفنا من الأزمة السورية بشكل خاطئ".

وتحولت حركة الاحتجاج التي بدات في سوريا في مارس 2011 ضد الرئيس بشار الاسد الى نزاع مسلح تتخله توترات طائفية.

واقر زيباري، وهو كردي سني، في يونيو بأن شيعة عراقيين يقاتلون في سوريا الى جانب قوات النظام، مؤكدا في الوقت نفسه انهم يقومون بذلك بصفة فردية.

ميدانيا قتل أربعة عراقيين وأُصيب تسعة بجروح في هجمات متفرقة أمس، بعد يوم من مقتل 50 شخصا في انحاء مختلفة من البلاد بينهم 41 بهجوم انتحاري في كركوك.

وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة ديالى لوكالة فرانس برس ان "شخصين قتلا واصيب خمسة بجروح بانفجار عبوة ناسفة في شارع تسكنه غاالبية شيعية في المقدادية" (90 كلم شمال شرق بغداد).

واضاف ان "عبوة ناسفة ثانية انفجرت لدى تجمع الناس في موقع الهجوم، ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح".

وتابع انه "في وقت لاحق، اقدم مسلحون على قتل صاحب محل لبيع المواد الغذائية في شارع تسكنه غالبية سنية في وسط بعقوبة" (60 كلم شمال شرق بغداد).

واكد مصدر طبي في مستشفى بعقوبة العام لفرانس برس حصيلة هذه الهجمات.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد)، قتل ضابط برتبة ملازم اول في الجيش على ايدي مسلحين اطلقوا النار عليه امام منزله في حي الشفاء في غرب المدينة، بحسب مصادر عسكرية وطبية.

وجاءت هذه الهجمات بعد يوم من مقتل 50 شخصا في هجمات متفرقة، بينها هجوم انتحاري في مقهى في كركوك (240 كلم شمال بغداد) قتل فيه 41 شخصا واصيب 35 بجروح بحسب حصيلة نهائية.

ولم تتبن أي جهة هذه الهجمات، كما لم يصدر أي رد فعل رسمي على هجمات الجمعة الدامية.

ويشهد العراق منذ نحو ثلاثة اشهر تصاعدا في أعمال العنف اليومية المستمرة منذ اجتياح البلاد عام 2003 على ايدي قوات تحالف دولي قادته الولايات المتحدة.

وبحسب ارقام الامم المتحدة، فقد قتل أكثر من 2500 شخص في الاشهر الثلاثة الاخيرة بينهم 761 في يونيو.

ومنذ بداية الشهر الحالي، قتل اكثر من 300 شخص في هجمات في البلاد، بحسب حصيلة تعدها فرانس برس استنادا الى مصادر عسكرية وأمنية وطبية.

## بوتفليقة: العلاقات بين الجزائر وفرنسا "ستواصل تطورها"

الجزائر/وكالات

اعتبر الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس أن العلاقات مع باريس ستواصل تطورها في اطار الشراكة الاستثنائية التي يريدها البلدان وذلك في برقية تهنئة وجهها لنظيره الفرنسي فرنسوا هولاند في مناسبة العيد الوطني الفرنسي في 14 يوليو.

والرئيس الجزائري موجود في المستشفى في فرنسا منذ 27 ابريل ويمضي فترة نقاهة بعد اصابته بجلطة دماغية خفيفة.

وجاء في برقية الرئيس الجزائري "أنا على يقين من أن علاقاتنا (...) ستواصل تطورها بما يستجيب لتطلعات بلدينا وشعبينا مصداقا لروح بيان الجزائر الذي يحدد معالم الشراكة الإستثنائية التي نعتزم بناءها سويا" كما اوردتها وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

وخلال زيارة الرئيس الفرنسي إلى الجزائر في ديسمبر وقع الرئيسان "اعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين فرنسا والجزائر".

وقال هولاند أن فرنسا تريد "شراكة استراتيجية من الند للند".

وأكد بوتفليقة في برقيته مدى حرصه "على مواصلة وتعزيز الحوار السياسي البناء الذي نجريه دوريا حول جملة من المسائل الجهوية والدولية في وقت تواجه المجموعة الدولية فيه تحديات قصوى ذات الصلة بمعضلات السلم والأمن والتنمية المستدامة".

والجزائر احد الشركاء الاستراتيجيين لباريس في المتوسط لكن العلاقات بين فرنسا ومستعمرتها السابقة في شمال افريقيا تشهد فترات توتر في بعض الاحيان.

## قضية سنودن تشعل فتيل التوتر بين موسكو وواشنطن

واشنطن/

قال مسرب المعلومات الاستخباراتية الأميركي إدوارد سنودن إنه سيتقدم بطلب جديد للحصول على اللجوء في روسيا، في الوقت الذي ركزت فيه الولايات المتحدة على القضية من أعلى مستوى خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقالت إن منح روسيا اللجوء لسنودن يمكن أن يلحق الضرر بالعلاقات مع موسكو.

وقد ظهر سنودن بشكل علني لأول مرة في ثلاثة أسابيع جنبا إلى جنب مع محام وناشط حقوقي روسي في منطقة الترانزيت بمطار شيريميتيفو بموسكو، حيث قرأ بيانا..

وفي واشنطن، قال البيت الأبيض إنه يتعين على روسيا طرد سنودن وأدان منحه الفرصة للتحدث بشكل علني.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني "إن توفير منبر دعاية للسيد سنودن يتناقض مع إعلان روسيا السابق عن حياد روسي". وأكد كارني أن منح موسكو اللجوء السياسي لسنودن "لا يتفق مع تأكيد روسيا على عدم رغبتها في أن تسوء العلاقات مع أميركا بسبب سنودن".

وقال سنودن، محلل النظم السابق (30 عاما) الذي كان يعمل متعهدا مع الاستخبارات الأميركية إنه يسعى إلى اللجوء لروسيا حتى يتمكن من السفر بأمان إلى أميركا اللاتينية. وأعربت دول مثل فنزويلا وبوليفيا ونيكاراجوا والإكوادور عن استعدادها لمنح سنودن حق اللجوء إذا وصل إلى حدودها.

وقال مشرع روسي بارز إن سنودن وافق على شرط بوتين بوقف تسريب معلومات استخباراتية أميركية حساسة. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن فياتشيسلاف نيكونوف نائب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) قوله بعد اجتماع مع سنودن في المطار "إنه لن يتسبب في مزيد من الضرر لمصالح الولايات المتحدة لأنه رجل وطني لبلاده". ولم يشر سنودن إلى الشروط في بيانه، بعد 10 أيام من سحب طلبه الأولي للجوء عندما قال إنه ليس مستعدا لتلبية طلب بوتين وقال "سأقدم طلبي لروسيا اليوم، وآمل أن يقبل".

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين لإنترفاكس إن الشروط لا تزال كما هي، مضيفا "السيد سنودن يمكنه البقاء في روسيا إذا امتنع تماما عن الأنشطة التي تضر شركائنا الأميركيين". وكان سنودن قد طلب عقد لقاء مع محامين ونشطاء حقوقيين في منطقة الانتظار المؤقت بمطار شيريميتيفو ولم يسمح للصحفيين بحضور اللقاء.

## قتلى في اشتباكات جنوب الفلبين

مانيلا/

قال الجيش الفلبيني إنه خاض قتالا أمس مع جماعة مسلحة منشقة ممن وصفهم بـ'المتمردين المسلمين' خلف سبعة قتلى، في ظل محادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء العنف المستمر منذ عقود.

وقال المتحدث الإقليمي باسم الجيش الكولونيل ديكسون هيرموسو في بيان 'إن جماعة مقاتلي حرية بانغسامورو الإسلامية من أجل الحرية التي تعارض المفاوضات مع مانيلا نصبت كمينا لشاحنة تابعة للجيش في جزيرة ميندناو الجنوبية. وأضاف البيان أن جنديين أصيبا في الكمين، إلا أن الجيش واصل مطاردة المسلحين وقتل خمسة منهم، إلا أنهم قتلوا اثنين من الجنود وأصابوا أربعة جنود آخرين بجراح.

وكانت الجماعة شنت هجمات في جزيرة ميندناو في 6 يوليو، قبل يومين من استئناف محادثات السلام بين الحكومة والجماعة المتمردة الرئيسية في المنطقة، وجبهة تحرير مورو الإسلامية. وكان قتال أسفر في وقت سابق عن مقتل خمسة جنود وثلاثة مسلحين بالرصاص، وأثار مخاوف أن يؤثر على محادثات السلام بين المجموعة الإسلامية المسلحة الرئيسية 'جبهة تحرير مورو الإسلامية' وبين الحكومة. وتهدف محادثات السلام لإنشاء منطقة حكم ذاتي للأقلية المسلمة في ميندناو، في الثلث الجنوبي من البلاد. ووقع الجانبان اتفاقا إطاريا في أكتوبر الماضي يحدد الخطوط العريضة لمعاهدة السلام التي ستوقع بحلول العام 2016م، الجدير بالذكر أن جبهة مورو المؤلفة من 12 ألف عضو تشن منذ 1970م حرب عصابات من أجل إقامة دولة إسلامية مستقلة في ميندناو.

## مباحثات أميركية صينية بشأن الأمن الإلكتروني

واشنطن/وكالات

علنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس في بيان أن وزير الدفاع تشاك هيغل أجرى محادثات استمرت 45 دقيقة مع مسؤول صيني رفيع المستوى، بشأن العلاقات العسكرية بين البلدين، خصوصا التوترات بشأن الأمن الإلكتروني.

وأكد هيغل في اللقاء الذي جمعه مع المستشار الحكومي الصيني يانغ جييشي على أهمية المحادثات الافتتاحية بشأن الأمن الإلكتروني التي جرت على هامش حوار استراتيجي واقتصادي سنوي بين البلدين عقد هذا الأسبوع في العاصمة الأمريكية.

وقال مسؤول أمريكي لم يكشف اسمه إن الجانبين اتفقا على العمل معا في مسألة الأمن الإلكتروني وتعزيز تعاونهما في مسائل الأمن الإقليمي خصوصا بشأن كوريا الشمالية.

ومن المقرر أن يزور وزير الدفاع الصيني الجنرال تشانغ وانكوان واشنطن الشهر المقبل.

وتتهم الولايات المتحدة الصين بشن حملة قرصنة واسعة على حكومتها وشركاتها، وأظهرت دراسة أجريت مؤخرا أن سرقة الأسرار التجارية تكلف الشركات الأمريكية مئات مليارات الدولارات سنويا.

وكان جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي دعا الأربعاء الماضي بكين إلى إنهاء 'السرقة المباشرة' عبر القرصنة الإلكترونية، وذلك في مستهل الجولة الخامسة من الحوار الاستراتيجي والاقتصادي بين البلدين الذي توقفت جولاته عام 2009م.

كما ألمح وزير الدفاع الأمريكي مطلع يونيو في سنغافورة إلى ارتباط أعمال التجسس جزئيا بالجيش والحكومة الصينيين. وردت بكين بالقول إنها كذلك ضحية للقرصنة، وعززت هجومها على الولايات المتحدة تسريبات العميل السابق في جهاز الأمن القومي الأمريكي إدوارد سنودن التي تشير إلى أن جواسيس أمريكيين اخترقوا شبكة الإنترنت الصينية. ووفقا لبيانات صادرة عن المؤتمر السنوي للمركز الصيني للتنسيق (الفريق الفني للاستجابة للطوارئ المتعلقة بالشبكة الوطنية للكمبيوتر) تعد الولايات المتحدة المصدر الأول للهجمات الإلكترونية على الصين في العام 2012م ووفق المسؤول الأمريكي الذي لم يكشف اسمه، أكد المستشار الحكومي الصيني في محادثاته مع هيغل أن بلاده تعاني أيضا من عمليات اختراق إلكتروني.

وأعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما في لقائه مع ممثلي الصين الخاصين في الحوار الاستراتيجي والاقتصادي، عن خيبة أمله وقلقه بشأن كيفية تعاطي الصين مع قضية سنودن، الذي تمكن من مغادرة هونغ كونغ إلى روسيا رغم طلب واشنطن استرداده.

## قتلى باصطدام شاحنة بحافلة قرب موسكو

موسكو/أ ف ب

قتل 18 شخصاً على الأقل أمس قرب موسكو بعد اصطدام شاحنة بحافلة تقل أطفالا، على ما أعلنت وزارة الطوارئ.

وأصدرت الوزارة بيانا جاء فيه "قتل 18 شخصا بينهم اربعة في المستشفيات ويعالج 25 آخرون في المستشفيات"، من دون أن تحدد ما اذا كان اطفال ضمن الوفيات.

وكانت حصيلة سابقة اشارت إلى مقتل 12 شخصا.

واعلنت المتحدثة باسم الوزارة، ايرينا روسيوس، على التلفزيون الروسي الرسمي أن الحادث الذي حصل بالقرب من قرية اوزنوبيشينو في جنوب موسكو كان بين "شاحنة وحافلة تقل أطفالا".

وبحسب شرطة السير، انشطرت الحافلة إلى جزئين بعد أن اصطدمت بها الشاحنة التي كانت تنقل حصى والتي انتهك سائقها قوانين السير المتعلقة بأولوية المرور.

وقال مساعد عمدة موسكو بيوتر بيريوكوف أن سائق الشاحنة وهو ارمني في السادسة والاربعين من العمر سبق وان حكم عليه ست مرات لارتكابه مخالفات مرور. وأوضح المصدر نفسه أن السائق نجا من الحادث وهو يخضع حاليا لاستجواب الشرطة.

وقال اوليغ فورونوف المتحدث باسم وزارة الحالات الطارئة، حسب ما نقلت عنه وكالة ايتار تاس، فان الحافلة كانت تقل نحو خمسين شخصا.

وأرسلت مروحيات إلى المكان لاجلاء الجرحى.

وبعد مصرع نحو 28 الف شخص سنة 2012م، باتت روسيا تعتبر من أسوأ البلدان في العالم في مجال السلامة على الطرقات.

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### 60 حالة

وقال باذيب في حفل الإفطار السنوي الذي أقامته المؤسسة لمرضى السرطان ان مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان المشرفة على تشغيل مركز الأورام حالياً تعاني إهمال بعض التجار في حضرموت في دفع ماتعهدوا به للمؤسسة قبل سنتين إضافة إلى عدم تحمل التجار أنفسهم لمسؤولياتهم تجاه مرضى هذا الداء الخطير، مضيفاً أن تجار حضرموت لم يلبوا نداء مرضى السرطان رغم النداءات والاستغاثات التي أطلقناها منذ أكثر من ثلاث سنوات، منوهاً بأن معاناة مرض السرطان لايعرفها إلا من عايشها من المرضى وذويهم لذلك فإن المؤسسة تحث كافة شرائح المجتمع على زيارة مركز الأورام للاطلاع على حجم المعاناة للمرضى في ظل شحة الإمكانيات.

وأشار باذيب إلى أن المؤسسة أنشأت سكن الأمل الخيري للقادمين من مرضى السرطان من مناطق بعيدة والمكون من 12 شقة لتلقي العلاج الكيميائي في مركز الأورام بهيئة مستشفى ابن سيناء.

### الصبري: الأخطاء

وقال لـ«الثورة» هذا ماجرى في مصر وسوريا وفي بلدان أخرى والعمل السياسي الحواري ليس مسؤولية زمنية أو إدارية لكنه في نفس الوقت مسؤولية أخلاقية ومستقبلية وعلينا أن نقدر ما الذي يريده من هذا المؤتمر وفق أجنده وجدوله لأنه شيء جديد. مشيراً إلى أن العمل في مؤتمر الحوار الوطني يعد سياسيا بامتياز والعمل الحواري ليس سياسياً فقط وإنما يعطي مضموناً أخلاقياً.

وأضاف أن الحوار ينطلق من منطلقات أخلاقية في العمل السياسي ونحن في مؤتمر الحوار نعتبر الحوار في شهر رمضان المبارك يكتسب هاتين الصفتين السياسية والأخلاقية، مضيفاً: انتقلنا في فريق الحكم الرشيد لمناقشة أربعة موضوعات وهي: سيادة القانون وسياسة الخصوصيات الخارجية وتوازن السلطة والمسؤوليات في الإدارة العامة للدولة وهي موضوعات من أهم وأخطر الموضوعات التي تتجسد على أرض الواقع.

### تحقيق الحكم

وانتقد الخبير الدولي وجود عدد من الصناديق خارج موازنة الدولة ووجود هيئات وجهات خارج رقابة الجهاز المركزي للرقابة، منوهاً إلى أهمية تضمين مواد الدستور الجديد كل مايخص مبادئ الحكم الرشيد، مؤكدا أهمية اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة عند اختيار الوظائف وإفساح المجال أمام المرأة والشباب في الحكم الرشيد.

واثريت المحاضرة بالنقاشات والمداخلات من قبل اعضاء الفريق، ومن المقرر ان يلقي خبير البنك الدولي محاضرة أخرى حول الحكم الرشيد وتعزيز مبدأ سيادة القانون وكفاءة الإدارة امام فريق الحكم الرشيد الثلاثاء القادم.

### حدث الساعة

## مصر والتحديات الراهنة

إسكندر المريسي

• بات من الضروري فك الاشتباك السياسي الذي تشهده مصر بغض النظر عن المخطئ والمصيب وعن السلبي والايجابي لأن التخندق ضمن أطراف تدفع بمزيد من التناقض عمل لا يخدم مصر حاضراً ومستقبلاً دونما وعي أو إدراك بذلك التخندق أكان في ميدان التحدير أو في رابعة العدوية لا يعكس الا مزيداً من التشظي السياسي الذي أرهق كاهل مصر وجعلها منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد منكفئة على ذاتها غير متفاعلة مع قضايا أمتها العربية والاسلامية مشغولة بشأنها الداخلي.

لان السياسة المحلية المصرية بالظرف الراهن أحوج ما تكون للتصالح بعيداً عن ثقافة التعبئة الخاطئة المتبادلة بين فرقاء العملية السياسية في جمهورية مصر العربية، كما أن الحاجة تبدو ملحة لتحكيم صوت العقل وتلبية نداء المنطق بغض النظر عن المكايدات السياسية لان المقامرة بالسياسة أعلى أشكال المغامرة التي أرهقت الجموع الشعبية بأغلال وقيود العذابات اليومية.

لذلك تكمن الاهمية في اعطاء اولوية لأقصى ابعد حدود المرونة السياسية، فليست المشكلة فيمن يحكم مصر قلب الامة العربية النابض بالحيوية والتجدد مصر الكبيرة بشعبها وحضارتها وماضيها وحاضرها ومستقبلها ولكن المهم والأهم في آن واحد كيفية حكم مصر واخراجها من حالة الرتابة والجمود.

وإن كانت جماعة الاخوان المسلمين في مصر بالتحليل المنطقي للعقل ليست نبتة شيطانية حتى تحظى في أوسع نطاق لثقافة التعبئة الخاطئة ولكن تلك الجماعة جزء من القوى السياسية في الساحة الوطنية المصرية.

ينبغي عليهم ممارسة أقصى درجات الترشيد السياسي والابتعاد عن لغة التحريض ورفضها الحض على الشعور بالمظلومية السياسية لأن السياسة قبل أن تكون تكبيراً وتهليلاً في الميادين، كما يفهمها بعض السطحيين وقاصري النظر هي بالتأكيد إدارة فن الممكن المتاح والتطلع إلى ما يجب أن يكون عليه ذلك الترشيد السياسي لكي لا يصير الجدل العقيم مضيعة للوقت، لأن بقاء مصر قوية وقادرة ومقتدرة أفضل بكثير من جدل الديمقراطية العقيمة، حتى لا يتشعب الخلاف حول تلك الديمقراطية ويضيع الوطن لأن مصر أهم وأعرف من الديمقراطية.